

مؤقت

# مجلس الأمن

السنة السادسة والسبعون

الجلسة **٨٨٩٢**

الجمعة، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، الساعة ١١/٠٠

نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| *الرئيس* | السيد كيماني ................ | (كينيا) |
| *الأعضاء:* | الاتحاد الروسي ................ | السيدة إيفستيغنيفا |
| | إستونيا ................ | السيد يورغنسن |
| | أيرلندا ................ | السيدة بيرن ناسون |
| | تونس ................ | السيد بن لاغة |
| | سانت فنسنت وجزر غرينادين ................ | السيدة كنغ |
| | الصين ................ | السيد جانغ جون |
| | فرنسا ................ | السيد دو ريفيير |
| | فييت نام ................ | السيد فام |
| | المكسيك ................ | السيد غوميس روبليدو فيردوسكو |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ................ | السيد كاريوكي |
| | النرويج ................ | السيدة يول |
| | النيجر ................ | السيد مامان ساني |
| | الهند ................ | السيد راغوتاهالي |
| | الولايات المتحدة الأمريكية ................ | السيد ميلز |

**جدول الأعمال**

بعثة مجلس الأمن

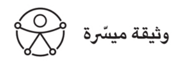
إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن إلى مالي والنيجر (الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١)



21-31267 (A)





*افتُتحت الجلسة الساعة ١١/٠٠.*

**إقرار جدول الأعمال**

*أُقرّ جدول الأعمال.*

**بعثة مجلس الأمن**

**إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن إلى مالي والنيجر (الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١).**

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

في هذه الجلسة، سيستمع مجلس الأمن إلى إحاطات يقدمها الرؤساء المشاركون لبعثة مجلس الأمن الموفدة إلى مالي والنيجر من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، وهم ممثلو فرنسا وكينيا والنيجر.

أعطي الكلمة الآن لممثل فرنسا.

**السيد دو ريفيير** (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): لقد تشرفت بأن أقود بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى مالي والنيجر إلى جانبكم، سيدي الرئيس، والممثل الدائم للنيجر. لقد أتاحت الزيارة لأعضاء مجلس الأمن تكوين صورة واضحة عن الحالة من خلال إجراء مناقشات مباشرة ومتعمقة مع السلطات المحلية، التي نشكرها على الترحيب بنا. وتمكنا من إجراء مناقشات مع ممثلي المجتمع المدني، والجماعات الموقعة على اتفاق السلام والمصالحة في مالي، وممثلي الأمم المتحدة، والوساطة الدولية. وكانت تلك المناقشات مفيدة للغاية.

كانت الزيارة إلى مالي فرصة لتأكيد التزام مجلس الأمن الثابت بدعم ذلك البلد، ولكننا رأينا أيضا أن الحالة هناك خطيرة. فانعدام الأمن آخذ في الازدياد ودولة مالي تتراجع في مواجهة التهديد الإرهابي، ولا سيما في منطقة الوسط. إن احتمالات استكمال الانتقال السياسي غير مؤكدة. وقد خصص العقيد غويتا ورئيس الوزراء وقتا للحوار مع مجلس الأمن، لكنهما لم يقدما أي ضمانات بشأن استعدادهما لتقديم جدول زمني للانتخابات يلبي مطالب المجتمع الدولي. تكرر فرنسا دعوتها إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٢٢، كما التزمت السلطات الانتقالية نفسها.

وتشعر فرنسا أيضا بالقلق لأنه في اليوم التالي لزيارتنا أعلنت السلطات اعتبار ممثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا شخصا غير مرغوب فيه. ندعو السلطات الانتقالية إلى استئناف الحوار مع الجماعة الاقتصادية، التي نؤيد قراراتها الصادرة في ١٦ أيلول/سبتمبر. لا يمكن لمالي أن تعزل نفسها، ويجب أن تصغي إلى تحذيرات بلدان المنطقة.

ولقد كانت زيارتنا أيضا فرصة للإشادة بعمل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، ولتكريم حفظة السلام الذين جادوا بأرواحهم. تقوم البعثة المتكاملة بأعمال أساسية، لا سيما في تنفيذ اتفاق السلام، حيثما توجد دلائل مشجعة، وفي حماية المدنيين. إن تعزيز البعثة المتكاملة ضرورة مطلقة، ونود أن نواصل حوارنا بشأن هذه المسألة مع سلطات مالي.

وفي النيجر تمكنا من رؤية أن النموذج الديمقراطي يؤتي ثماره، على الرغم من التحديات العديدة، وأن لدى السلطات رؤية استراتيجية حقيقية لبلدها. وقد رحبنا بعرضها الواضح لأهدافها في مجال الأمن، والتصدي لتغير المناخ والتعليم، ولا سيما تعليم الفتيات.

وفي هذا الصدد، نرحب باتخاذ القرار ٢٦٠١ (٢٠٢١) بشأن حماية التعليم قبل لحظات قليلة، والذي قدمته النيجر والنرويج. إنه يعزز الإطار القائم للخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، والتي تعتز بها فرنسا، كما يعلم أعضاء المجلس.

وفي النيجر تمكنا أيضا من مناقشة الدعم المقدم إلى القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، أي مع قائدها الجنرال بيكيمو، خلال زيارة إلى مركز القيادة المشتركة. ومثل النيجر والبلدان الأخرى في منطقة الساحل، لا تزال فرنسا مقتنعة بأهمية مكتب الأمم المتحدة المقترح لدعم القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل. لقد كرر الأمين العام مرة أخرى، في رسالته

إلى مجلس الأمن، تأييده لهذا الهدف. ونأمل أن نواصل مناقشة ذلك مع أعضاء المجلس في ضوء الدروس المستفادة من زيارتنا. وقد حان الوقت لكي يضطلع المجلس بمسؤولياته في هذا الشأن.

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر ممثل فرنسا على إحاطته.

أعطي الكلمة الآن لممثل النيجر.

**السيد مامان ساني** (النيجر) (*تكلم بالفرنسية*): لقد رحبت النيجر بتنظيم هذه الزيارة إلى منطقة الساحل. فقد كانت في الوقت المناسب وعززت الجهود التي تبذلها المنطقة للتصدي للتحديات المتصلة بالأمن والتنمية وتغير المناخ، والتي تفاقمت بفعل تأثير جائحة مرض فيروس كورونا.

ولهذا السبب يجب أن ندعم الجهود الإقليمية التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، فضلا عن دورها في الوساطة في مالي. ولذلك نشجع أيضا التعاون الوثيق بين الجماعة الاقتصادية ومالي.

علاوة على ذلك، أتاحت لنا الزيارة تقييم الجهود الناجحة التي بذلتها المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل فيما يتعلق بالأمن والتنمية. إن القوة المشتركة التابعة لهذه المجموعة تحتاج إلى الدعم. نأمل أن يتغلب مجلس الأمن على خلافاته بشأن تلك المسألة.

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر ممثل النيجر على إحاطته.

سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثل كينيا.

قام مجلس الأمن، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، بزيارة ميدانية إلى مالي والنيجر لتقييم الجهود السياسية والأمنية والإنسانية والإنمائية التي تُبذل في هذين البلدين. وتفخر كينيا بتسهيل زيارة مجلس الأمن إلى منطقة الساحل خلال فترة رئاستها.

في مالي، اجتمع أعضاء مجلس الأمن مع الحكومة الانتقالية، بما في ذلك الرئيس الانتقالي ورئيس الوزراء والجماعات المسلحة الموقعة وممثلو المجتمع المدني والممثل الخاص للأمين العام لمالي وفريق الأمم المتحدة القطري وغيرهم من الأفراد المنخرطين في الحالة الأمنية. وما وجده المجلس هو منطقة الساحل التي تواجه صعوبة كبيرة في التصدي لتحدي الإرهاب.

وفي النيجر، اجتمع أعضاء مجلس الأمن مع رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ووزير الخارجية، وقائد القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وممثلي فريق الأمم المتحدة القطري.

وكان أكثر ما أدهش كينيا في النيجر هو استجابة حكومة النيجر، التي تعطي الأولوية للشرعية الديمقراطية باعتبارها بعدا رئيسيا في تحقيق الاستقرار في البلد. وبدت لكينيا أن استراتيجية النيجر المتمثلة في تبني الديمقراطية وحمايتها، وتعزيز الشمولية ومشاريع التنمية على المستوى المحلي التي يعطيها السكان المحليون الأولوية ويقيمونها، تتيح طريقا واضحا للبلدان التي يبتليها نفس تحدي الإرهاب لكي تتمكن من الخروج بنجاح.

وبالعودة إلى محطة مالي في الرحلة، استفسر مجلس الأمن عن الاستعدادات لإجراء الانتخابات في غضون المهلة الزمنية المحددة وهي ١٨ شهرا، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية في ٢٧ شباط/فبراير. وترى كينيا أن إجراء الانتخابات والعملية الانتقالية يجب أن يكونا واضحين وشفافين. إن التقدم نحو إجراء انتخابات تسمح لشعب مالي باختيار قادته هو هدف تؤيده كينيا تأييدا كاملا.

ونحث السلطات الانتقالية على مواصلة السير على طريق الامتثال لالتزاماتها تجاه شعب مالي والمجتمع الدولي.

وعندما غادرنا مالي، سمعنا بطرد المبعوث الخاص للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وقد أبلغنا ببعض أسباب الطرد. نحن نتفهم الحقوق السيادية لمالي، ولكننا نأمل بشدة ألا يعكس هذا الطرد أي تردد في التعامل مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أو الامتثال لتوقعاتها بشأن العملية الانتقالية في مالي.

وبوجه عام، أتاحت لنا الزيارة الميدانية أن نفهم بشكل أفضل التحديات في الميدان، وأبرزها التحديات الأمنية في المنطقة. وقد أتاحت لنا الزيارات التي قامت بها القوة المشتركة للمجموعة الخماسية

لمنطقة الساحل أن ندرك أنه على مجلس الأمن أن يحرز تقدما في كيفية دعمه للقوات الأفريقية التي تكافح الإرهاب في الميدان.

وفي حين تضطلع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بعمل جدير بالثناء في تعهدها بتنفيذ القرار، فمن الواضح أنه، في نهاية المطاف، غير كاف لتنفيذ المهمة التي تواجه منطقة الساحل ومالي. ويجب توفير الدعم لجهود مثل التي تبذلها القوة المشتركة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل إذا كان لمنطقة الساحل أن تنهض بالفعل.

وقد تأثرنا بزيارة النصب التذكاري لضحايا الإرهاب في النيجر، وهو نفس شعورنا أثناء زيارتنا لجدار أبطال حفظة السلام من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الذين جادوا بحياتهم في باماكو. ونواصل تقديم تعازينا لجميع الذين فقدوا أرواحهم بسبب الإرهاب، مدنيين كانوا أو من ذوي الخوذ الزرقاء في خدمة المجتمع الدولي.

وأود أن أختتم بياني بتوجيه الشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذه الرحلة. وأشكر الأمانة العامة على كفالة الدعم اللوجستي والأمني في خضم تحديات كثيرة، وكذلك حكومة النيجر على حسن ضيافتها. وأتوجه بالشكر أيضا إلى زملائي في الرحلة على تعاونهم المتميز.

وأستأنف الآن مهامي بصفتي رئيس المجلس.

لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين.

باسم المجلس، أود أن أعرب عن التقدير للأمانة العامة وجميع أعضاء مجلس الأمن الذين شاركوا في البعثة للطريقة التي اضطلعوا بها بمسؤولياتهم الهامة.

*رُفعت الجلسة الساعة ١١/١٥.*